

جامعة ديالى
كلية التربية / الاصمعي

دراسة مقارنة في الأخطاء النحوية لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية – الأصمعي – جامعة ديالى

اعداد

د. م. محمد عبد الوهاب عبد الجبار

المشكلة واهمية البحث :

تعد اللغة من اهم الروابط القومية لافراد الامة الواحدة على الاطلاق ، فهي التي اتاحت فرصة الترابط الفكري المفهوم بين افراد المجتمع ، ونقلت خبرتهم جيل بعد جيل منذ نشوئها والى الان . فهي اداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم والافهام ، كما انها دالة حية على مدى تحضر الامة ورقبتها ، فضلاً عن كونها الروابط الامثل بين حاضر الامة وماضيها (الشمري ، ٢٠٠٤ ، ص ٢)

ان اللغة من الناحية الثقافية تعد سجلاً للتراث العقلي للامم ، ووسيلة التعليم وتحصيل الثقافات . كما ان لها اثراً مهماً من الناحية النفسية ، فهي وسيلة التأثير والاقناع لانها تستخدم في اثاره الوجدان والفكر بالاضافة الى كونها عاملاً من عوامل التذوق الفني ، فالفكر يعتمد اللغة في (ادراك الاقيسة وانتزاع القضايا المنطقية وتكوين المدرك العقلي) .

(الدليمي والوائل ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٦-٨٧)

ويقول ابن خلدون " ان اللغة ملكة صناعية في اللسان للعبارة عن المعاني اذ يعتادها بالتكرار وتوالي حتى تصير صفة راسخة يصدر عنها ما يعبر اللسان عنه دون مشقة او عناء " (الشمري ورضا ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٥)

تعد اللغة العربية احدى اللغات الحية التي امتازت بوفرت كلامها واطراد القياس في ابنيها ، وتنوع اساليبها ، وعذوبة منطقتها ، فهي ارق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس . (السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٧) .

ان لقواعد اللغة العربية رسالة اساسية كونها تعمل على تقويم السنة الطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعويدهم على الدقة في صياغة الاساليب ، واستعمال الالفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً . اضافة الى كونها تعمل على تنمية الثروة اللغوية ، وصقل الانواق الادبية لدى الطلبة خاصة والمتعلمين عامة . (ابراهيم ، ب. ت ، ص ١٩٩٣) .

ويعد الخطأ في قواعد اللغة العربية من اهم المشكلات في تعليم وتعلم تلك اللغة ، كما انها مصدر شكوى مستمر من لدن مدرسي اللغة العربية عموماً .

(ظافر ، ١٩٨٤ ، ص ١٢١) .

ويحاول البحث الحالي الكشف عن الاخطاء النحوية للطلبة المتخصصين في اللغة العربية ، والذين سيتولون عملية تعليمها للطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية ليقف على مدى استعدادهم لتفهم قواعد اللغة وتجنبهم الخطأ فيها ، والذي سينعكس بلا شك على مدى تجنب طلبتهم لهذا النوع من الخطأ مستقبلاً .

اهداف البحث :

يهدف البحث الى :-

- ١- تحديد الموضوعات النحوية التي يخطئ فيها الطلبة للعامين الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠٠٨/٢٠٠٩ .
- ٢- المقارنة في الاخطاء النحوية بين طلاب وطالبات العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ .
- ٣- المقارنة في الاخطاء النحوية بين طلاب وطالبات العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .
- ٤- المقارنة في الاخطاء النحوية بين طلبة العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ وطلبة العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .

حدود البحث :

يقصر البحث الحالي على :-

- ١- طلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية – كلية التربية / الاصمعي – جامعة ديالى للعامين الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ – ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .
- ٢- الاخطاء النحوية في كتابة التعبير .

تحديد المصطلحات :

- ١- الخطأ النحوي : المقصود بالخطأ النحوي في هذا البحث هو الخطأ بعلامات الاعراب او علامات البناء ، سواء اكانت تلك العلامات حروفاً ام حركات . والحروف هي : الواو والياء والالف ، اما الحركات فهي : الضمة والفتحة والكسرة . (البجعة ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣١) .
- ٢- يقصد بالمجموعة الاولى طلبة عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ والمجموعة الثانية طلبة عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .

منهج البحث :

أ – العينة : تم اختيار المجتمع الاصلي كله ، وهم طلبة الصف الرابع / قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ، حيث كان عددهم (١٦٨) طلاب وطالبات ، وكان عدد الطالبات (٧٢) طالبة وعدد الطلاب (٩٦) طالباً . وبعد اجراء الاختبار الذي قدم لهم ، سحبت بطريقة عشوائية (٢٨) ورقة للبنين ، و (٢٨) ورقة للبنات ، بعد فصل اوراق البنين عن البنات ، وبهذا اصبحت العينة مكونة من (٥٦) طالباً وطالبة . ويشكل هذا العدد

نسبة ٣٣% من المجموع الكلي للطلبة وبالطريقة ذاتها تم اختيار عينة العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ الذي كان عدد طلبته (١٣٩) طالبا وطالبة ، وكان عدد الطالبات (٦٢) طالبة ، وعدد الطلاب (٧٧) طالباً وتشكل عينة العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والمكونة من (٥٦) طالبا وطالبة نسبة ٤٠% من المجموع الكلي للطلبة .

ب - اداة البحث : اختار الباحث موضوعا انشائيا واحدا بعنوان " داري وان جارت علي عزيزة اهلي وان شحوا علي كرام " لغرض الكتابة فيه مع التأكيد على ضرورة تشكيل اواخر الكلمات تشكيلاً دقيقاً وواضحاً وان اهمال تشكيل اخر اية كلمة يعتبر خطأ نحوياً وتم اخبار الطلبة بذلك ان اختيار هذا الموضوع تم على اساس انه ملائم للطلبة جميعاً ، كما ان الباحث حدد عناصر الموضوع . واعطى الطلبة وقتاً محددا لانجاز الموضوع وكان الوقت المخصص (٤٠) دقيقة .

ج - ثبات التصحيح : اختار الباحث بطريقة عشوائية (١٠) اوراق للبنين و (١٠) اوراق للبنات لكل مجموعة ، وتم تصحيح هذه الاوراق من قبل الباحث وكان معامل الثبات مع نفسه

(٠.٩٩٥) بفاصل زمني امده (١٥) يوماً وتم تصحيح هذه الاوراق من قبل احد تدريسي قسم اللغة العربية . وبتوجيه من الباحث وكان معامل الثبات مع نفسه (٠.٩٩٢) وبذات الفاصل الزمني . اما معامل الثبات بين الباحث والتدريسي فكان (٠.٩٩٠)

د - طريقة التصحيح : حدد الباحث عدد الكلمات المشمولة بعملية التصحيح وهي (١٠٠) كلمة ، بعد التأكد من ان اقل ما كتب كان اكثر من (١٠٠) كلمة . وقد وجد انها موزعة بين (١١-١٣) سطرا . ولذا تم تحديد المطلوب تصحيحه ب(١١) سطرا في الكتابة ذات الحروف الصغيرة ، و(١٣) سطرا في الكتابة ذات الحروف الكبيرة ، و(١٢) سطرا في الكتابة ذات الحروف المتوسطة .

قام الباحث والتدريسي بتصحيح الاوراق بطريقة متفق عليها حسب الجنس بحيث ان الذي يصحح اوراق البنات لا يصحح اوراق البنين في المجموعة الاولى وبالعكس تم تصحيح اوراق المجموعة الثانية .

تم تحديد الاخطاء النحوية بتصحيح كل ورقة وتسجيل تكرار كل خطأ ورد فيها في جدول توزيع تكراري اعد لكل مجموعة . ثم جمع تكرار الاخطاء للموضوع الواحد وللموضوعات بصورة عامة ضمن الجدول الواحد وبعد الانتهاء من عملية التصحيح تم تفرغ هذه الجداول في جداول اخرى حسب متطلبات اهداف البحث .

هـ - الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :-

١- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الثبات بين الباحث والتدريسي او بين باحث مع نفسه. (الهاشمي ، ١٩٧٢ ، ص ٣٤٥) .

- ٢- الاختبار التائي (T – Test) لمعرفة الفرق بين عدد الاخطاء النحوية بين البنين والبنات للمجموعة الاولى ٢٠٠٧/٢٠٠٦ ، وبين البنين والبنات للمجموعة الثانية ٢٠٠٧/٢٠٠٨ . (البياتي ، ص ٢٦٠- ٢٦١) .
- ٣- النسبة المئوية لعدد الاخطاء لكل موضوع من الموضوعات النحوية .

عرض النتائج وتحليلها :

- ١- الهدف الاول : معرفة الموضوعات النحوية التي يخطئ فيها الطلبة للعامين الدراسيين ٢٠٠٧/٢٠٠٨ – ٢٠٠٨/٢٠٠٩ .
- لقد اظهرت نتائج البحث ان عدد الموضوعات النحوية التي اخطأ فيها طلبة العام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ قد بلغت (٢٨) موضوعاً نحويّاً . بينما اخطأ طلبة العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ في (٢٦) موضوعاً نحويّاً كما في الجدول (١) .

جدول (١) اخطاء الطلبة النحوية في الموضوعات حسب تسلسلها وتكرارها والنسبة المئوية .

| طلبة عام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ | | | | طلبة عام ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ | | | |
|----------------------|---------|-----------------------|----|----------------------|---------|-----------------------|----|
| النسبة المئوية | التكرار | الموضوعات | ت | النسبة المئوية | التكرار | الموضوعات | ت |
| ١٣.٤٥٨ | ١٣٧ | المجرور بالاضافة | ١ | ١٥.٧٦٥ | ١٦٩ | المجرور بالاضافة | ١ |
| ١١.٦٩٠ | ١١٩ | النعت (الصفة) | ٢ | ١١.٥٦٧ | ١٢٤ | النعت (الصفة) | ٢ |
| ٩.٦٢٧ | ٩٨ | المجرور بحرف الجر | ٣ | ١٠.٨٢٨ | ١٥٥ | المجرور بحرف الجر | ٣ |
| ٨.٠٥٥ | ٨٢ | العطف | ٤ | ٩.٠٤٩ | ٩٧ | العطف | ٤ |
| ٩.٦٢٧ | ٩٨ | المفعول به | ٥ | ٨.٠٢٢ | ٨٦ | المفعول به | ٥ |
| ٦.٦٨٠ | ٦٨ | الفعل المضارع المرفوع | ٦ | ٦.٢٥٠ | ٦٧ | الفعل المضارع المرفوع | ٦ |
| ٤.٨١٣ | ٤٩ | البدل | ٧ | ٥.٩٧٠ | ٦٤ | البدل | ٧ |
| ٧.١٧١ | ٧٣ | الفاعل | ٨ | ٤.٦٦٤ | ٥٠ | الفاعل | ٨ |
| ٢.٣٥٨ | ٢٤ | الخبر | ٩ | ٣.٤٥١ | ٤٧ | الخبر | ٩ |
| ٥.٢٠٦ | ٥٣ | المبتدأ | ١٠ | ٣.٤٥١ | ٣٧ | المبتدأ | ١٠ |
| ٢.٣٥٨ | ٢٤ | الفعل الماضي | ١١ | ٢.٨٩٢ | ٣١ | الفعل الماضي | ١١ |
| ٣.٨٣١ | ٣٩ | نصب الفعل المضارع | ١٢ | ٢.٧٥٠ | ٢٩ | نصب الفعل المضارع | ١٢ |
| ١.٩٦٥ | ٢٠ | اسم ان واخواتها | ١٣ | ٢.٦١٢ | ٢٨ | اسم ان واخواتها | ١٣ |
| ١.٤٩١ | ٥ | التقاء الساكنين | ١٤ | ٢.٥١٩ | ٢٧ | التقاء الساكنين | ١٤ |
| ٢.١٦١ | ٢٣ | خبر كان واخواتها | ١٥ | ٢.٢٣٩ | ٢٤ | خبر كان واخواتها | ١٥ |
| ٢.٢٥٩ | ٢٣ | الظروف | ١٦ | ١.٨٦٦ | ٢٠ | الظروف | ١٦ |
| ٠.٧٨٦ | ٨ | خبر ان واخواتها | ١٧ | ١.٢٩٩ | ١٥ | خبر ان واخواتها | ١٧ |
| ١.٢٧٧ | ١٣ | الممنوع من الصرف | ١٨ | ١.٠٢٦ | ١١ | الممنوع من الصرف | ١٨ |
| ١.٣٧٥ | ١٤ | اسم كان واخواتها | ١٩ | ٠.٧٤٦ | ٨ | اسم كان واخواتها | ١٩ |
| ١.٣٧٥ | ١٤ | الحال | ٢٠ | ٠.٥٥٩ | ٦ | الحال | ٢٠ |
| ٠.٥٨٩ | ٦ | التمييز | ٢١ | ٠.٤٦٦ | ٥ | التمييز | ٢١ |
| ٠.٤٩١ | ٥ | التوكيد | ٢٢ | ٠.٢٧٩ | ٣ | التوكيد | ٢٢ |
| ٠.٧٨٦ | ٨ | التنوين | ٢٣ | ٠.٢٧٩ | ٣ | التنوين | ٢٣ |
| ٠.٧٨٦ | ٨ | جزم الفعل المضارع | ٢٤ | ٠.١٨٧ | ٢ | جزم الفعل المضارع | ٢٤ |
| %٠ | صفر | النداء | ٢٥ | ٠.٠٩٣ | ١ | النداء | ٢٥ |
| ٠.١٩٦ | ٢ | المستثنى | ٢٦ | ٠.٠٩٣ | ١ | المستثنى | ٢٦ |
| %٠ | صفر | حذف النون عند الاضافة | ٢٧ | ٠.٠٩٣ | ١ | حذف النون عند الاضافة | ٢٧ |
| ٠.٥٨٩ | ٦ | نائب الفاعل | ٢٨ | ٠.٠٩٣ | ١ | نائب الفاعل | ٢٨ |

| المجموع | ١٠٧٢ | %١٠٠ | المجموع | ١٠١٩ | %١٠٠ |
|-------------------------------------|------|------|-------------------------------------|------|------|
| معدل الخطأ للطالب الواحد (١٩.١٤٣) | | | معدل الخطأ للطالب الواحد (١٨.١٧٩) | | |

ومن ملاحظة الجدول (١) يتضح ان طلبة المجموعتين اخطاوا في موضوع المجرور بالاضافة اكثر من أي موضوع اخر . حيث بلغ عدد الاخطاء للمجموعة الاولى (١٦٩) خطأ ، بينما بلغ عددها في المجموعة الثانية (١٣٧) خطأ . وبنسبة مئوية قدرها (١٥.٧٦٥) و (١٣.٤٥٨) على التوالي من المجموع الكلي وللخطاء البالغة (١٠٧٢) خطأ في المجموعة الاولى و (١٠١٨) خطأ في المجموعة الثانية . وقد بلغ معدل الخطأ للطالب الواحد في الموضوعات كافة بالنسبة لطلبة المجموعة الاولى (١٩.١٤٢) . بينما بلغ في المجموعة الثانية (١٨.١٧٩) .

وهكذا يقل تكرار الاخطاء بعد النعت حيث يليه المجرور ب(حروف الجر) والعطف والمفعول به والفعل المضارع ، والبدل والفاعل حتى يصل الى اقل خطأ في النداء والمستثنى وحذف النون عند الاضافة ونائب الفاعل حيث كان عدد الاخطاء خطأ واحدا لكل موضوع من هذه الموضوعات بالنسبة للمجموعة الاولى بينما كان اقل الموضوعات خطأ بالنسبة للمجموعة الثانية هو موضوع المستثنى وانعدمت الاخطاء في النداء وحذف النون عند الاضافة .

ويتضح ان الربع الاول من الموضوعات التي احتلت اعلى التكرارات من حيث الخطأ هي نفسها في المجموعة الثانية باستثناء موضوع واحد ظهر في الربع الاول من المجموعة الاولى ولم يظهر في الربع الاول من المجموعة الثانية وهو (البدل) . حيث ظهر بدله (الفاعل) في المجموعة الثانية . وهذا يعني تشابه المجموعتين في نوع الموضوعات النحوية التي يخطئ فيها الطلبة . وقد يعود سبب ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :-

- أ- ان بعض هذه الموضوعات يأتي في نهاية كتب النحو المدرسية في المرحلة الثانوية وقد لا يحظى بعضها باهتمام المدرسين في تلك المرحلة .
- ب- ان هذه الموضوعات قد لا تحظى بالاهتمام المناسب في المرحلة الجامعية .
- ج- قد يكون تكرار استخدامها في كتابة الموضوعات ومنها موضوع البحث الحالي اكثر من الموضوعات النحوية الاخرى مما يزيد من احتمال وقوع الخطأ فيها . وقد تكون هناك موضوعات نحوية اخرى يخطئ فيها الطلبة ولكنهم لم يستخدموها في موضوع البحث الحالي .

٢- الهدف الثاني :

المقارنة في الاخطاء النحوية بين طلاب وطالبات العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ لكي يتعرف الباحث على اثر متغير الجنس في قلة او كثرة في الاخطاء النحوية . قارن الباحث بين عدد الاخطاء النحوية في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وبين الطالبات والطلاب لنفس العام كما في الجدول رقم (٢) .

جدول (٢) المقارنة في الاخطاء النحوية بين طلاب وطالبات العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

| اخطاء الطالبات | | اخطاء الطلاب | | | |
|----------------|---------|----------------|---------|-----------------------|----|
| النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | الموضوعات | ت |
| ١٧.٩٨٦ | ٧٥ | ١٤.٣٥١ | ٩٤ | المجرور بالاضافة | ١ |
| ٩.٥٩٢ | ٤٠ | ١١.٤٥٠ | ٧٥ | المجرور ب(حرف الجر) | ٢ |
| ١٣.١٨٩ | ٥٥ | ١٠.٥٣٤ | ٦٩ | النعته (الصفة) | ٣ |
| ٥.٢٧٦ | ٢٢ | ٩.٧٧١ | ٦٤ | المفعول به | ٤ |
| ١٠.٧٩١ | ٤٥ | ٧.٩٣٩ | ٥٢ | العطف | ٥ |
| ٤.٧٩٦ | ٢٠ | ٧.١٧٦ | ٤٧ | الفعل المضارع المرفوع | ٦ |
| ١.٦٧٩ | ٧ | ٦.١٠٧ | ٤٠ | الخبر | ٧ |
| ٧.١٨٤ | ٣٠ | ٥.٧٩١ | ٣٤ | البدل | ٨ |
| ٣.٨٧٨ | ١٣ | ٣.٨١٧ | ٢٥ | المبتدأ | ٩ |
| ٢.٣٩٨ | ١٠ | ٣.٢٠٦ | ٢١ | الفعل الماضي | ١٠ |
| ١.٦٧٩ | ٧ | ٣.٢٠٦ | ٣١ | اسم ان واخواتها | ١١ |
| ٧.١٩٥ | ٣٠ | ٣.١٥٣ | ٢٠ | الفاعل | ١٢ |
| ٢.١٥٨ | ٩ | ٣.٠٥٣ | ٣٠ | نصب الفعل المضارع | ١٣ |
| ١.٦٧٩ | ٧ | ٢.٥٩٥ | ١٧ | خبر كان واخواتها | ١٤ |
| ٣.١١٨ | ١٣ | ٢.١٧٣ | ١٤ | التقاء الساكنين | ١٥ |
| ١.١٩٩ | ٥ | ١٠.٥٢٧ | ١٠ | خبر ان واخواتها | ١٦ |
| ٢.٦٣٨ | ١١ | ١.٣٧٤ | ٩ | الظروف | ١٧ |
| ٠.٤٧٩ | ٢ | ٠.٩١٦ | ٦ | اسم كان واخواتها | ١٨ |
| ١.٧٩٩ | ٥ | ٠.٩١٦ | ٦ | الممنوع من الصرف | ١٩ |
| ٠.٢٣٩ | ١ | ٠.٦١٤ | ٤ | التمييز | ٢٠ |
| | صفر | ٠.٤٥٨ | ٣ | التوكيد | ٢١ |
| ٠.٩٥٩ | ٤ | ٠.٣٠٥ | ٢ | الحال | ٢٢ |
| | صفر | ٠.١٥٣ | ١ | النداء | ٢٣ |
| ٠.٢٣٦ | ٦ | ٠.١٥٣ | ١ | جزم الفعل المضارع | ٢٤ |

| | | | | | |
|-------------------------------------|-----------------------|---------------------------------------|-------|-----|-------|
| ٢٥ | المستثنى | صفر | ٠ % | ١ | ٠.٢٣٩ |
| ٢٦ | حذف النون عند الاضافة | صفر | ٠ % | ١ | ٠.٢٣٩ |
| ٢٧ | نائب الفاعل | صفر | ٠ % | ١ | ٠.٢٣٩ |
| ٢٨ | التنوين | صفر | ٠ % | ٣ | ٠.٧١٩ |
| المجموع | | ٦٥٥ | ١٠٠ % | ٤١٧ | ١٠٠ % |
| معدل الخطأ للطالب الواحد (٢٣/٣٩٣) | | معدل الخطأ للطالبة الواحدة (١٤/٨٩٣) | | | |

ومن ملاحظة الجدول رقم (٢) يظهر ان المجرور بالاضافة والمجرور ب(حرف الجر) هما اكثر الموضوعات التي اخطأ فيها الطلبة ، فقد بلغت اخطاء الطالبات في المجرور بالاضافة (٩٤) خطأ ، وفي المجرور ب(حرف الجر) (٧٥) خطأ بينما بلغ عدد اخطاء الطلاب في الموضوعين على التوالي (٤٠,٧٥) .

ويلي هذين الموضوعين في التسلسل الاخطاء نزولاً لدى طالبات النعت والمفعول به والعطف والفعل المضارع المرفوع والخبر والبدل الخ .

اما لدى الطلاب فيلي المجرور بالاضافة في تسلسل الاخطاء نزولاً بالنعت والعطف والمجرور ب(حرف الجر) والبدل والفاعل والمفعول به والفعل المضارع المرفوع الخ . وهكذا يقل تكرار الاخطاء في بعض الموضوعات حتى يصل الى خطأ واحد او ينعدم .

لمعرفة ما اذا كانت هذه الفروق بين الطلاب والطالبات تعود لمجرد الصدفة او انها فروق حقيقية فقد قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة هذه الفروق احصائياً كما في الجدول (٣) .

| الجنس | العدد | الوسيط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|--------|-------|----------------|-------------------|----------------|---------------|
| طلاب | ٢٨ | ١٤.٨٩٣ | ١٨.٨٥١ | ٢.٤٤٤ | ٠.٠٥ |
| طالبات | ٢٨ | ٢٣.٣٩٣ | ٢٦.٣٤٦ | | |

ويبدو من الجدول (٣) ان الفروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين اخطاء الطالبات واطياء الطلاب . حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٢.٤٤٤) . بينما القيمة التائية النظرية (الجدولية) عند نفس المستوى هي (١.٢٨٦) وكان متوسط اخطاء الطالبات (٢٣.٣٩٣) . بينما متوسط اخطاء الطلبة (١٤.٨٩٣) . وعليه فأن الفرق ذو دلالة احصائية لصالح الطلاب للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

٣- الهدف الثالث :

المقارنة في الاخطاء النحوية بين طلاب وطالبات العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨ ولكي يتعرف الباحث على اثر متغير الجنس في قلة او كثرة الوقوع في الاخطاء النحوية فقد قام بالمقارنة بين عدد الاخطاء للطالبات للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨ والطلاب لنفس العام كما في الجدول (٤) .

جدول (٤) المقارنة في الاخطاء النحوية بين طلاب وطالبات العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠٠٨

| اخطاء الطلاب | | اخطاء الطالبات | | | |
|----------------|---------|----------------|---------|-----------------------|----|
| النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | الموضوعات | ت |
| ١٣.٠٦٠ | ٧٠ | ١٣.٩٠٠ | ٧٦ | المجرور بالاضافة | ١ |
| ١١.٧٥٤ | ٦٣ | ١١.٦١٨ | ٥٦ | النعته (الصفة) | ٢ |
| ٩.١٤٢ | ٤٩ | ١٠.١٦٦ | ٤٩ | المجرور ب(حرف الجر) | ٣ |
| ٩.٨٨٨ | ٥٣ | ٩.٣٣٦ | ٤٥ | المفعول به | ٤ |
| ٦.١٥٧ | ٢٣ | ٨.٢٩٩ | ٤٠ | الفاعل | ٥ |
| ٥.٤١٠ | ٣٩ | ٨.٠٩١ | ٣٩ | الفعل المضارع المرفوع | ٦ |
| ٨.٢٠٩ | ٤٤ | ٧.٨٨٤ | ٣٨ | العطف | ٧ |
| ٦.١٥٧ | ٣٣ | ٤.١٤٩ | ٢٠ | المبتدأ | ٨ |
| ٥.٩٧٠ | ٣٢ | ٣.٥٢٧ | ١٧ | البدل | ٩ |
| ٤.٢٩١ | ٢٣ | ٣.٣٢٠ | ١٦ | نصب الفعل المضارع | ١٠ |
| ٢.٠٥٢ | ١٧ | ٢.٦٩٧ | ١٣ | الخبر | ١١ |
| ٢.٢٣٩ | ١٣ | ٢.٤٩٠ | ١٢ | الفعل الماضي | ١٢ |
| ٢.٢٣٩ | ٥ | ١.٦٦٠ | ٨ | الممنوع من الصرف | ١٣ |
| ٣.٧٧٩ | ١٥ | ١.٤٥٢ | ٧ | خبر كان واخواتها | ١٤ |
| ٢.٩٨٥ | ١٦ | ١.٤٥٢ | ٧ | الظروف | ١٥ |
| ١.٣٠٦ | ٧ | ١.٤٥٢ | ٧ | الحال | ١٦ |
| ٢.٦١٣ | ١٤ | ١.٢٤٥ | ٦ | اسم ان واخواتها | ١٧ |
| ٠.٣٧٣ | ٢ | ١.٢٤٥ | ٦ | التنوين | ١٨ |
| ٠.٣٧٣ | ٢ | ١.٢٤٥ | ٦ | جزم الفعل المضارع | ١٩ |
| ٠.٧٤٦ | ٤ | ٠.٨٣٠ | ٤ | خبر ان واخواتها | ٢٠ |

٤- الهدف الرابع :

المقارنة في الأخطاء النحوية بين طلبة العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ لغرض المقارنة في الأخطاء النحوية يتضح من ملاحظة الجدول (١) ان متوسط الخطأ للطالب الواحد بالنسبة لطلبة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ هو (١٩.١٤٣) بينما كان معدل الخطأ الواحد بالنسبة لطلبة عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ هو (٢٨.١٧٩) وكما يبدو من الجدول ان معدل الخطأ للطالب الواحد في كلا المجموعتين متقارب وقد عهد الباحث الى استخدام الاختبار التائي للتأكد فيما اذا كان هذا الفرق البسيط ذا دلالة احصائية كما في الجدول (٦) .

الجدول (٦)

| الطلبة لعام | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | مستوى الدلالة |
|-------------|-------|---------------|-------------------|----------------|-----------------------|
| ٢٠٠٨/٢٠٠٧ | ٥٦ | ١٩.١٤٣ | ٣٦.٤٠٦ | ٠.١٤٦ | ليس بذي دلالة احصائية |
| ٢٠٠٩/٢٠٠٨ | ٥٦ | ١٨.١٧٩ | ٣٣.١٦٢ | | |

لم يجد الباحث فرقا ذا دلالة احصائية عند المستويات كافة بين طلبة عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ، وطلبة عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ .
على الرغم من التفاوت في الاساس الذي قبل بموجبه الطلبة في عامي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ، ٢٠٠٩/٢٠٠٨ . الا ان هذا الاساس هو المعدل العام للدرجات وليس بمعدل اللغة العربية .
فقد لا يكون هناك فرق حقيقي في الاساس الذي تم فيه القبول كونه يهمل معدل اللغة العربية للعامين الدراسيين وهذا المعدل هو الذي يحتمل ان يشير الى مستوى الطلبة في اللغة العربية وليس المعدل العام .

الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها هذا البحث يمكن استنتاج ما يأتي :-
- ١- ان طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية - كلية التربية ، الاصمعي - جامعة ديالى والذين سيدرسون مادة اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية يقعون في اخطاء نحوية قد لا يقع فيها حتى طلبة المرحلة الثانوية ، ولذا يمكن القول انهم ليسو مؤهلين لتدريس اللغة العربية .
 - ٢- ان الموضوعات النحوية التي اخطأ فيها طلبة عينة البحث بشكل واضح هي التوابع والمجرورات .

التوصيات

- ١- ضرورة الاهتمام الجدي بتأهيل مدرسي اللغة العربية بما يضمن تأدية رسالتهم وذلك بأعادة النظر في المناهج الدراسية في هذا القسم والاخذ بنظر الاعتبار وجوب ايجاد علاقة وثيقة بين هذه المناهج والمناهج التي سوف يدرسونها في المرحلة الثانوية .
- ٢- اعادة النظر في اساليب القبول في قسم اللغة العربية شريطة ان تتوافر في الطلبة المقبولين الرغبة ،والقدرة اللغوية المتميزة .
- ٣- ان نتائج هذا البحث تشير الى نقص واضح في تأهيل مدرسي اللغة العربية في الموضوعات النحوية بشكل خاص ، مما يستوجب سد هذا النقص ببرامج تدريب المدرسين في اثناء الخدمة .

المقترحات

- ١- اجراء دراسة لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء ضعف طلبة الصف الرابع في الموضوعات النحوية .
- ٢- اجراء دراسات مماثلة لمعرفة مستوى الطلبة في موضوعات اللغة العربية الاخرى كالادب والبلاغة والنقد .
- ٣- اجراء دراسة مقارنة لمعرفة الاخطاء النحوية لطلبة كليتي التربية والتربية الاساسية في قسم اللغة العربية .
- ٤- اجراء دراسة لمعرفة الاخطاء النحوية لمدرسي اللغة العربية في الخدمة .

المصادر

- ١- ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ب ت .
- ٢- البجعة ، عبد الفتاح حسن ، اصول تدريس بين النظرية والممارسة للمرحلة الدراسية الدنيا ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ .
- ٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا ، الاحصاء الوضعي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ج١ ، بغداد ، مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧ .
- ٤- الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي ، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية ، ط١ ، دار الشؤون للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ .
- ٥- السيد ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ط٢ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- ٦- الشمري ، مهدي صالح ، الالف باء ومقاطع الكلمات ، دراسة في اسس ضبط القراءة والكتابة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

-
- ٧- الشمري ، مهدي صالح وكاظم كريم رضا ، اختبار التمكن في اساسيات اللغة العربية ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٣٠ لسنة ٢٠٠٢ .
- ٨- ظافر ، محمد اسماعيل ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤ .
- ٩- الهاشمي ، عابد توفيق ، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، مطبعة الارشاد ، بغداد ١٩٧٢ .